

رعاية جميع العاملين

بيان صدر بإجماع الآراء

المشاورة الدولية بشأن التدخلات والمؤشرات وتقديم الخدمات لصحة العمال

مشاورة نظمها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ووزارة الصحة والتعليم الطبي، وجامعة سمنان للعلوم الطبية، في جمهورية إيران الإسلامية، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، والمنظمة العالمية لأطباء الأسرة، واللجنة الدولية للصحة المهنية

سمنان، جمهورية إيران الإسلامية، 28-30 نيسان/أبريل 2014

نحن المشاركون في المشاورة الدولية حول رعاية جميع العاملين (التدخلات والمؤشرات وتقديم الخدمات لصحة العمال) التي عقدت في الفترة من 28-30 نيسان/أبريل عام 2014 في سمنان، جمهورية إيران الإسلامية:

إذ نبدي القلق من أن نسبة كبيرة من العاملين في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وخاصة من يعمل منهم في القطاع غير الرسمي والمؤسسات الصغيرة والمهاجرين والعمال الزراعيين، ما زالوا لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الصحية الوقائية والتعزيزية والعلاجية والتأهيلية التي يحتاجون إليها، وإلى الحماية الاجتماعية من النفقات الصحية الكارثية، ومن الأمراض والإصابات المهنية؛

وإذ ندرك أن هناك العديد من النماذج الجيدة لتوفير التغطية الصحية، بما في ذلك التدخلات الأساسية والخدمات الصحية الأساسية للوقاية من الأمراض والإصابات المهنية والمرتبطة بالعمل لدى العمال في بلدان الإقليم وفي أماكن أخرى ومكافحتها؛

وإذ نستذكر الدورة الستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وقرارها ش م/ل 60/ق. 2 حول التغطية الصحية الشاملة، والتي دعت فيه الدول الأعضاء إلى التأكد من أن جميع الناس يتاح لهم الحصول على الخدمات الصحية الأساسية ذات الجودة الكافية، دون التعرض لخطر المعاناة من ضائقة مالية، مع التوسيع التدريجي في التغطية الصحية لتشمل جميع السكان، بما في ذلك المجموعات المحرومة من الخدمات، وسكان الأرياف، والعاملين في القطاع غير الرسمي؛

وإذ نستذكر كذلك قرار جمعية الصحة العالمية في دورتها الستين ج 60-26 حول صحة العمال: خطة عمل عالمية، والذي حثت فيه الدول الأعضاء على العمل على تحقيق التغطية الكاملة بالتدخلات الضرورية، وخدمات الصحة المهنية الأساسية للوقاية الأولية من الأمراض والإصابات المهنية وذات الصلة بالعمل لجميع العمال، ومن بينهم العمال في الاقتصاد غير الرسمي، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والزراعة، والمهاجرين والعمال المتعاقدين؛

وإذ نشير إلى أن خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها 2013-2020، التي أقرتها جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والستين في قرارها ج 66-10، تتوقع تلبية احتياجات الرعاية الطويلة الأجل للأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة غير السارية، والإعاقات والحالات المرضية المرتبطة بها، من خلال نماذج مبتكرة وفعالة ومتكاملة من الرعاية، تربط خدمات الصحة المهنية والخدمات/الموارد الصحية المجتمعية مع الرعاية الصحية الأولية وبقية نظام تقديم الرعاية الصحية؛

وإذ نشير إلى اتفاقية الإطار الترويجي للصحة والسلامة المهنيين (C187)، وإلى اتفاقية الصحة والسلامة المهنيين وبيئة العمل (C155)، واتفاقية خدمات الصحة المهنية (C161)، التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي؛

وإذ نضع في اعتبارنا الاستراتيجية الخليجية للصحة المهنية ومبادرة الكويت لتعزيز الصحة المهنية في دول مجلس التعاون، والتي اعتمدها مجلس التعاون الخليجي في عام 2011؛

وإذ نسترشد بالتوجيهات السياسية التي قدمها الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومعالي الدكتور سيد حسن هاشمي، وزير الصحة والتعليم الطبي في جمهورية إيران الإسلامية، لرفع مستوى التغطية الصحية للعمال؛

فإننا وافقنا بالإجماع على أن تحقيق هدف التغطية الصحية الشاملة للعمال في إقليم شرق المتوسط يتطلب القيام بالإجراءات التالية:

تقوية الحوكمة (تصريف الشؤون)

1. ضمان الالتزام السياسي والتعاون بين القطاعات التي تضم أصحاب المصلحة الرئيسيين لحماية وتعزيز صحة العمال على نحو عادل، بما في ذلك الوزارات المسؤولة عن الصحة، والعمل، والقطاعات الاقتصادية، والحماية الاجتماعية، ومنظمات أصحاب العمل والعمال والمجتمع المدني.
2. بناء قدرات مؤسسية وموارد بشرية في وزارات الصحة لتوجيه الإجراءات الوطنية المعنية بصحة العمال والمحددات البيئية والاجتماعية والسلوكية، والإنصاف، والحصول على الخدمات الصحية.
3. إدراج صحة العمال في سياسات ومبادرات التغطية الصحية الشاملة وتعزيز النظم الصحية الوطنية والدولية.

النهوض بإيتاء الخدمات

4. تحديد التدخلات الضرورية للوقاية ومكافحة الأمراض والإصابات المهنية وذات الصلة بالعمل، مثل الوقاية الأولية من المخاطر الصحية المهنية، وكشف ومعالجة الحالات من

الأمراض والإصابات المهنية وذات الصلة بالعمل، والترصد الصحي للعمال، وإدراجهم في المجموعات المحددة على الصعيد الوطني من الخدمات الصحية الأساسية أو الحزم الصحية الأساسية للتغطية الصحية الشاملة.

5. وضع الأنظمة وتوفير القدرات لتحقيق زيادة تدريجية في التغطية وفي جودة الخدمات الصحية للعمال من خلال تطوير خدمات الصحة المهنية الأساسية، ودمجها ضمن شبكات الرعاية الصحية الأولية والمراكز القائمة، وكذلك تعزيز الوظائف الوقائية للخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات الكبيرة.

6. تقوية خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تركز على الناس لتلبية الاحتياجات الصحية المحددة للعاملين، مثل الوقاية ومكافحة الأمراض والإصابات المهنية ذات الصلة بالعمل، وحماية وتعزيز القدرة على العمل، واللياقة لأداء العمل.

7. تطوير مسارات الترابط والإحالة بين خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات الصحة المهنية المتخصصة والمختبرات.

8. إنشاء خدمات الدعم المتخصصة لصحة العمال، مثل عيادات الطب المهني، والمختبرات الصحية المهنية، ومراكز مكافحة السموم، وإدراج الأدوية والمعدات الضرورية لتشخيص وعلاج الأمراض المهنية في القوائم الوطنية للأدوية والمعدات الطبية.

9. تشجيع المشاريع الكبيرة، كجزء من المسؤولية الاجتماعية للشركات، لتوفير الخدمات الصحية الشاملة الوقائية والتعزيزية والعلاجية والتأهيلية للعاملين والمتقاعدين من الباطن، وحسب الاقتضاء، إلى أسرهم والمناطق المحيطة من المجتمعات التي يعيشون فيها.

توسيع نطاق التمويل الصحي

10. ابتكار آليات مالية لتوسيع نطاق التغطية الصحية للفئات المحرومة من الخدمات من العمال وفقا للخصوصيات الوطنية، مثل المهاجرين (المغتربين/الوافدين)، والعاملين في القطاع المنزلي، والزراعي، وفي القطاع غير الرسمي، بما في ذلك الخدمات الصحية الوقائية والتعزيزية، والعلاجية والتأهيلية والحماية المالية.

11. توسيع نطاق التغطية بالمنافع ضمن خطط التعويضات عن إصابات العمل والأمراض والإصابات المهنية كجزء من الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية الوطنية.
12. تطوير آليات الحماية المالية الكاملة للخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية للأمراض والإصابات المهنية.
13. إدخال منهجيات وأدوات لتقدير التكاليف للتدخلات الأساسية للوقاية ولمكافحة الأمراض والإصابات المهنية وذات الصلة بالعمل والسيناريوهات الخاصة برفع مستوياتها.

بناء القوى العاملة الصحية

14. إدراج الصحة المهنية في التعليم قبل الخدمة وتدريب الأطباء والممرضين والعاملين في صحة المجتمع.
15. تأسيس برامج التدريب أثناء الخدمة الصحية والمسارات المهنية للممارسين العاميين، وأطباء الأسرة، والأطباء المتخصصين الآخرين، والممرضات الممارسات، والتقنيين العاملين في الصحة البيئية وفي الصحة العامة، والعاملين في مجال الصحة المجتمعية.
16. إنشاء وتوسيع برامج التدريب قبل الخدمة، والتخصص، والمسارات المهنية والتعليم والتطوير الطبي المستمرين، في الطب والتمريض المهنيين، والتصحح المهني والسلامة المهنية.
17. تدريب مقدمي الرعاية الصحية الأولية على تقديم التدخلات الأساسية لصحة العمال في سياق الرعاية الصحية الأولية التي تركز على الناس.
18. وضع برامج لحماية السلامة والصحة المهنيين للعاملين في مجال الرعاية الصحية.
19. دمج تدابير الصحة والسلامة المهنية والبيئية في نظم اعتماد المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية الأخرى.

تحسين المعلومات الصحية

20. إدراج مؤشرات صحة العمال في نظم المعلومات الصحية الوطنية، وتحسين التسجيل والسجلات الخاصة بالأمراض والإصابات المهنية.
21. إدخال وتطبيق مؤشرات وآليات لقياس ورصد التغطية بالتدخلات الضرورية وخدمات الصحة المهنية الأساسية للوقاية ولمكافحة الأمراض والإصابات المهنية وذات الصلة بالعمل.
22. تعزيز البحوث والحصول على المعارف حول التغطية، وجودة وفعالية الخدمات والتدخلات الصحية المهنية، والقدرة على العمل.